كشفت صحيفة "نيويورك تايمز"، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين وتحليل صور الأقمار الاصطناعية، أن القوات الإسرائيلية تبني قواعد عسكرية واسعة في وسط غزة، مدمرة أكثر من 600 مبنى لتوسيع منطقة عازلة وشبكة قواعدها. يُشير هذا، وفقاً للتقرير، إلى نية إسرائيل لبقاء دائم في المنطقة، بدءاً باحتلال طريق نتساريم البالغ طوله أربعة أميال، والذي قسم غزة ومنع عودة النازحين، متطوراً إلى منطقة تسيطر عليها إسرائيل مساحتها 18 ميلاً مربعاً. يُبرر الجيش الإسرائيلي هذا التوسع بأسباب عملياتية، إلا أنّه أثار تكهنات حول خطط إسرائيل المستقبلية لغزة، حيث أكد مسؤولون إسرائيليون الحفاظ على السيطرة الأمنية دون توضيح الخطوات اللاحقة. يقول ضباط إسرائيليون أن البنية التحتية المُقامة على طول ممر نتساريم تُسهّل السيطرة على غزة، مُمنعةً حركة السكان وخاصةً النازحين في الجنوب من العودة للشمال. يُمثل هذا تحولاً في الموقف الإسرائيلي الذي تجنب سابقاً احتلال مناطق في غزة، مما سمح لحماس بإعادة سيطرتها على بعض المناطق.

Summarized by © lakhasly.com